

كوا ليسا

الإرهاب... إنجازات في المواقع الإلكترونية وسقوط في المواقع الميدانية

♦ د. سليم حربا

تستعرجي التصريحات والتلويزات والإشاعات والتعبيق من أفواه وأبواق قنوات الإرهاب وداعمييه. ومن يتابع معاركه المزعومة ورحمة إنجازاته الهوائية الفضائية في مواقعه الإلكترونية ويمحص ويتفحص بين الروم والحقبة، فإنه قبل الضحك بعده، يتذكر سلسلات شهود العيان ومسميات المعارك الطنانة من زلازل وبراكين وملاحم كبرى وصغرى وساعات صفراء ورهانات على حلق شوارب ولحي، عندما تحوّل كل أو هام الإلهابيين ومسمياتهم وتنظيماتهم وثوراتهم وعوراتهم وكافة لحوم البشر لديهم وجهاد نكاحهم وأنفاقهم ونفاقهم وراياتهم وقلوبهم وعقولهم السوداء إلى مزابل التاريخ ونفائياته وسلل مهملاته، وكانوا حلف عدوان يفوق مئة دولة ونظام، وجيشا من الإرهاب المرترق وأساطين إعلام كاذب مفضل مسموم، ولم يستطعوا أن ينالوا من صمود وقوة شعبنا وجيشنا وقيادتنا، وسقط رهانهم تحت أقدام حماة ديارنا ووعي ومحكمة وحدة ووطنية شعبنا، وكانت النتيجة كمن يحاول أن يقصم قاسيون بقشّة أي يحرك القلمون بظفره أو ينطح الحرمون بقرنه ليلفقه، وما هم اليوم يقعون في الحفرة نفسها عندما يجتازون تلك المصطلحات والإشاعات لتكنسها مكاس عمال النظافة الذين التقاهم الرئيس بشار الأسد منذ أربع سنوات، وكأنه يعرف حجم الأتي من أعابتهم بكس وتنظيف تلال من الكتب والإشاعات. عقلاء العالم يدركون أن كل هذا الضخ الإعلامي لن يغيّر

♦ يوسف الصايغ

سجل تطور ميداني جديد على جبهة العدوان السعودي على اليمن، حيث أعلنت سيطرة مسلحي القبائل اليمنية على 4 مواقع عسكرية سعودية في جيزان تعود إلى اللواء السابع، وسقوط قتلى من حرس الحدود السعودي، وفي وقت أسقط أبناء منطقة البقع في صعدة طائرة أباتشي سعودية. هذا التطور الجديد سبقه إعلان مصادر إعلامية سعودية بينما كانت القمّة الخليجية التشاورية تعقد في الرياض قصف مواقع عسكرية في منطقة نجران الحدودية بقذائف الهاون من داخل الأراضي اليمنية، وترافق ذلك مع دخول مسلحين من رجال القبائل إلى الأراضي السعودية والسيطرة على عدد من المواقع من بينها مخافر حدودية. وبخسب المعلومات، فقد امتد القتال إلى منطقة جازان، ولقت إلى أن عددا من الجنود السعوديين قتلوا إلى جانب سبعة جنود أردنيين لقوا مصرعهم في المنطقة المذكورة، بدورها اعترفت السلطات السعودية بمقتل خمسة جنود وجرح سبعة عشر آخرين في قصف للقبائل اليمنية استهدف السجين المركري في منطقة نجران الحدودية، كما جرى إيقاف العمل والدراسة في كل مدارس المدينة إضافة إلى تعطيل جميع رحلات الخطوط السعودية إلى مطاراتها. وأعلن الشيخ حسن أبو هريرة رئيس ملتقى شباب باكيل أسر عدد من الجنود السعوديين خلال عمليات في منطقة نجران، وبثت مواقع التواصل أفلام فيديو لسيطرة مقاتلي القبائل على خمسة مواقع عسكرية سعودية في نجران. هذه التطورات الميدانية تأتي في وقت تبدو الأمور مرشحة لمزيد من الاحتدام وقد نشهد مزيدا من التطورات لجهة استهداف مناطق سعودية تتخطى جازان إلى نجران وصولا إلى مدينة أبها عاصمة عسير.

قال ضابط قيادي سابق في الجيش المصري إن التصعيد العسكري السعودي في اليمن سيمنح الجيش اليمني والثوار الحوثيين فرصة التوغل في المحافظات اليمنية التي تحتلها السعودية، وخصوصا نجران، وأن ملف النزاع الحدودي التاريخي بين اليمن والسعودية سيضمّ إلى ملفات التفاوض التي ستشدها جنييف حول المسألة اليمنية. وتساءل عما إذا كان العقلاء في السعودية قد تنبّهوا إلى ذلك أم أنّ الانفعال والعصبية وراء هذا الخطأ الاستراتيجي؟

ميليباند وكليج يستقيلان والقومي الاسكتلندي يحصد كامل المقاعد المخصصة للشمال

المحافظون بقيادة كاميرون يحصدون غالبية مقاعد البرلمان البريطاني



من جهة أخرى، استقال زعيم حزب الديمقراطيين الأحرار نيك كليج من رئاسة الحزب أمس إثر تعرض حزبه لهزيمة قتلية في الانتخابات. كليج الذي يشغل منصب نائب رئيس الوزراء البريطاني قاد حلفه في انتخابات عام 2010 ليصبح لأول مرة الشريك الصغير في الحكومة الائتلافية لحزب المحافظين التي شكلها كاميرون. وقال كليج في مؤتمر صحافي وقد بدا عليه الإرهاق: «من الواضح أنّ النتائج قاسية أكثر مما خشيت»، «يجب أن تتحمل المسؤولية ولذلك أعلن أنني ساستقيل كزعيم للديمقراطيين الأحرار. سستجري الآن انتخابات للزعامة طبقا لقواعد الحزب».

كاميرون وزوجته يحييان المناسرين

وقال كليج في مؤتمر صحافي وقد بدا عليه الإرهاق: «من الواضح أنّ النتائج قاسية أكثر مما خشيت»، «يجب أن تتحمل المسؤولية ولذلك أعلن أنني ساستقيل كزعيم للديمقراطيين الأحرار. سستجري الآن انتخابات للزعامة طبقا لقواعد الحزب».

حقق حزب المحافظين البريطاني غالبية في مجلس العموم بعد إعلان معظم نتائج الانتخابات العامة التي أجريت يوم الخميس، حيث حصل المحافظون على 325 مقعدا، فيما لم يتبق سوى عشرة مقاعد لم تعلن نتائجها من بين 650 مقعدا في البرلمان، فيما حصل حزب العمال المعارض على 228 مقعدا فقط.

زعيم حزب المحافظين ديفيد كاميرون، أعلن أنه سيحجم البلاد من أجل كل المواطنين. وفي خطاب له تعليقا على نتائج التصويت، قال كاميرون إن من السناح لوائنه الحديث عن النتائج النهائية للتصويت، لكنه أكد أنه يعول على تمكنه من تشكيل حكومة جديدة، يي يحكم البلاد من أجل كل المواطنين. وقال: «إن هدفنا يبقى بسيطا وهو أن نحكم البلاد على أساس مبدأ الحكم من أجل كل مواطن في مملكتنا المتحدة».

كاميرون أضاف أنه سيمضي قدما في إجراء استفتاء على بقاء بلاده عضوا في الاتحاد الأوروبي، ووعده استكتندا بأكبر تفويض للسلمة في العالم.

وقال كاميرون في تصريحات للإعلام بعدما زار الملكة اليزابيث لبدء إجراءات تشكيل حكومة جديدة: «نعم سنجري هذا الاستفتاء بشأن مستقبلنا في أوروبا»، مشيرا إلى أنه سيمضي قدما وبأسرع ما يمكن في خطة تمنح المزيد من السلطات لاستكتندا التي صوتت غالبية ساحقة فيها للحزب القومي الاسكتلندي الموالي للاستقلال عن بريطانيا.

ويحسب النتائج الأولية في الدوائر التي انتهت فيها عمليات فرز الأصوات (وعددها 630 من أصل 650)، حصل المحافظون على 315 مقعدا في البرلمان الجديد، مقابل 228 مقعدا لحزب العمال، بينما سيكون 56 مقعدا من نصيب الحزب الوطني الاسكتلندي، وسيحصل الحزب الليبرالي - الديمقراطي على 8 مقاعد. أما هيئة الإذاعة البريطانية «bbc»، فتوقعت اعتمادا في نظام التنبؤ الخاص بها، أن يحصل المحافظون في نهاية المطاف على 329 مقعدا مقابل 235 مقعدا للعمال.

وقال كليج في مؤتمر صحافي وقد بدا عليه الإرهاق: «من الواضح أنّ النتائج قاسية أكثر مما خشيت»، «يجب أن تتحمل المسؤولية ولذلك أعلن أنني ساستقيل كزعيم للديمقراطيين الأحرار. سستجري الآن انتخابات للزعامة طبقا لقواعد الحزب».

الجيش الأوكراني يعلن مقتل جنديين خلال الأربع وعشرين ساعة الماضية

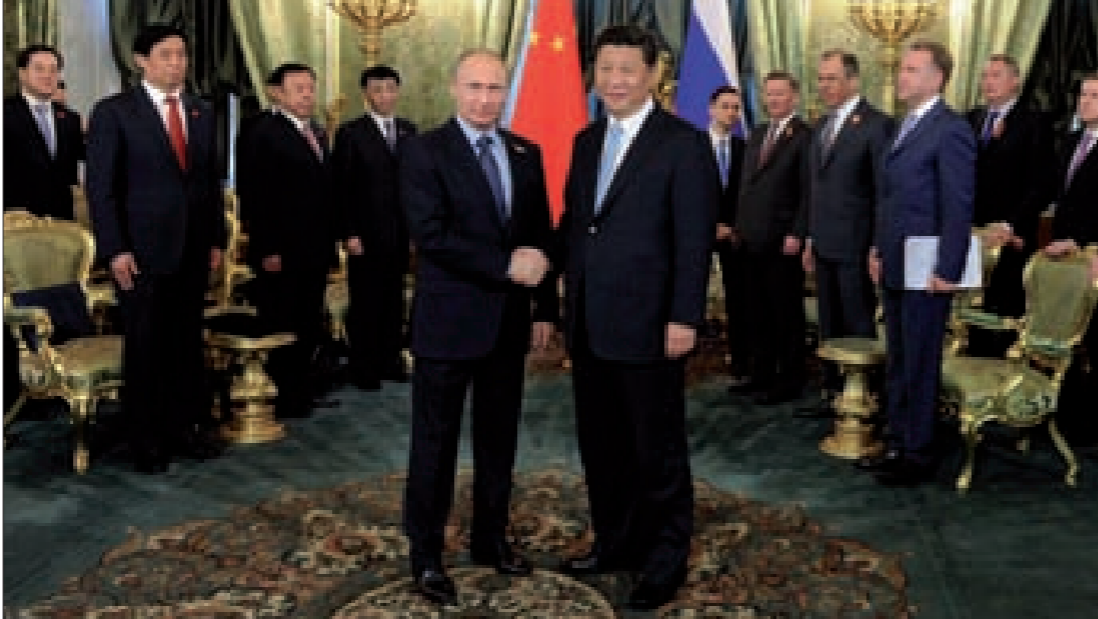
قال المتحدث باسم الجيش الأوكراني أندريه ليسبيكو أمس إن جنديين قتل وأصيب 26 آخرون في المناطق الانفصالية بشرق البلاد خلال الأربع وعشرين ساعة الماضية وسط استمرار الهجمات على رغم وقف إطلاق النار. وقال ليسبيكو في إفادة صحافية: «تستخدم الأسلحة المحظورة طوال الوقت على الجبهة الامامية. هذا دليل على محاولات متعددة من العدو لتخريب اتفاقات مينسك».

الرئيس الأوكراني يرحّب بنفسه رسميا لولاية ثالثة

قال المتحدث باسم رئيس بوروندي بيير نكورونزيزا إنه قدم طلب ترشحه لولاية ثالثة بشكل رسمي للجنة الوطنية للانتخابات أمس، وقال المتحدث الرئاسي في رسالة نصية عبر الهاتف إن نكورونزيزا «قدم الملف لنوده». لكن تنظيمي الاحتجاجات في العاصمة بوجومورا عارضوا ترشح الرئيس لخمس سنوات إضافية واشتبكوا مع الشرطة على مدى نحو أسبوعين، ووصفوا الخطوة بأنها غير دستورية وتنتهك اتفاق سلام أنهى حربا أهلية عرقية عام 2005.

بكين وموسكو توقعان اتفاقات لإنشاء الاتحاد الاقتصادي الأوراسي و«طريق الحرير»

روسيا والصين تعارضان تزييف التاريخ ورد اعتبار النازية



مصافحة بين الرئيسين الروسي والصيني

وقعت روسيا والصين مجموعة اتفاقات مشتركة على هامش زيارة الرئيس الصيني شي جين بينغ إلى موسكو للمشاركة في احتفالات الذكرى السبعين للنصر في الحرب الوطنية العظمى. ووقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الصيني شي جين بينغ أمس، بيانا للتعاون المشترك في إنشاء الاتحاد الاقتصادي الأوراسي والحزام الاقتصادي «طريق الحرير». وقال الرئيس بوتين إن التعاون في إطار الاتحاد الاقتصادي الأوراسي والحزام الاقتصادي «طريق الحرير» يمكن أن يؤدي في المستقبل إلى فضاء اقتصادي عام في القارة.

الرئيس البوروندي يرحّب بنفسه رسميا لولاية ثالثة

وقعت روسيا والصين مجموعة اتفاقات مشتركة على هامش زيارة الرئيس الصيني شي جين بينغ إلى موسكو للمشاركة في احتفالات الذكرى السبعين للنصر في الحرب الوطنية العظمى. ووقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الصيني شي جين بينغ أمس، بيانا للتعاون المشترك في إنشاء الاتحاد الاقتصادي الأوراسي والحزام الاقتصادي «طريق الحرير». وقال الرئيس بوتين إن التعاون في إطار الاتحاد الاقتصادي الأوراسي والحزام الاقتصادي «طريق الحرير» يمكن أن يؤدي في المستقبل إلى فضاء اقتصادي عام في القارة.

وقعت روسيا والصين أيضا اتفاقا بشأن بناء خط سكة حديدية عالية السرعة يصل من بكين إلى أوروبا مروراً بالأراضي الروسية، ويعتبر هذا المشروع أحد أوائل المشاريع في إطار إنشاء الحزام الاقتصادي «طريق الحرير»، وستقوم روسيا في البداية بمد خط للسكك الحديدية العالية السرعة بين موسكو ومدينة قازان الروسية، بتكلفة تريليون روبل وليصعد هذا الخط فيما بعد جزءاً من مر السكك الحديدية العالية السرعة بين بكين وأوروبا.

وقعت روسيا والصين أيضا اتفاقا بشأن بناء خط سكة حديدية عالية السرعة يصل من بكين إلى أوروبا مروراً بالأراضي الروسية، ويعتبر هذا المشروع أحد أوائل المشاريع في إطار إنشاء الحزام الاقتصادي «طريق الحرير»، وستقوم روسيا في البداية بمد خط للسكك الحديدية العالية السرعة بين موسكو ومدينة قازان الروسية، بتكلفة تريليون روبل وليصعد هذا الخط فيما بعد جزءاً من مر السكك الحديدية العالية السرعة بين بكين وأوروبا.

الروسية والأوروبية تبحث العلاقات الثنائية

للزعيمين بحث المسائل الآتية للعلاقات الروسية - الصينية على هامش الاحتفالات بذكرى النصر. كما أشاد الرئيس الروسي بالمتسوى العالي الذي وصلت إليه العلاقات الثنائية وتميزها بالنقطة المتبادلة.